



## جدران ورقية



@Dr\_ ghaziotaibi د. غازي العتيبي

جزء من الاستنكار يصب في مرحلة الإنكار الذي يأخذنا دوماً لنفس النتيجة ونسأل بعدها أنفسنا ماذا فعل والحل أمام أعيننا. كثيراً من الأمور الشائكة مؤخرًا كانت بسبب هذا الرفض المستميت لكيئونة الأحداث مما جعلنا للأسف نتفكر للحلول ونجد أنفسنا في دائرة محاطة بالشكوك. جميع أي مفهوم مشتت بين المشرق والغرب دون وجهة تحتويه يجعلنا نطول الصالح والظالم في هجومنا وننال من أناس ليس لهم ذنب سوى أنهم تحت الضوء.

سباج الحقيقة ليس وهما بل هو يسع من الحباب مية يحتاج لمن ينظر إليه ويواجه الحال ولن يجعل سلوكه اللبيقية خير مثال فلا مجال للتهورات ورفع شعار المثاليات.

حين لا نستطيع ان نشير بأيدينا نحو العارض فنسئل طوال عمرنا نخاف من ظنا.

فلا تأسج الا وكان سببه رمادا قديما ولا تعزيز إلا وكان أصعب اعتقادا جديدا.

القيمة المعنوية لم تعد رائجة كما السابق لأن قيمة الظاهر أصبحت هاجسا للكثير، وانعدام حس الذوق جعلنا نتطبع بكل عصري إلا الالتزام، وأقصد به التزام الوقت والسلوك، الكلمة والوعود شعورك انك قدها وقدود.

المسؤولية ستضعنا كل يوم أمام تطورنا وتجعلنا نتسابق مع أنفسنا في كل مجالات الحياة ان كنتنا شخصاً تشعر بواجبك تجاه وطنك ستكون موظفا يراقب نفسه ووقته ويعرف كيف يكون حقانيا في إعطاء كل ذي حق حقه، ستحضر مبكرا عن موعد عمك، وسيكون لباسك رسميا يتناسب مع الدوام لأن المظهر ينعكس على الجدية، ستحترم المراجع البسيط قبل الثقيل، ستجد الكثير من المغريات لكن سيكون صوت الضمير هو الذي سيسمح أي صوت.

أغلب الموظفين لا يعرف عن دوامه سوى انه آخر الشهر سيقتاضي مبلغا وقدره بعيد كل البعد عن الاهتمام بتطوير الأداء أو أخذ كورسات تدعم نطاق عمله.

البعض أصبح في تويتير حقوقيا من الدرجة الأولى ولو سألته عن حق زوجتك وعيالك عليك لوقف صامتا. انشغلنا بحق الغير عن أنفسنا وببوتنا حتى سمعنا العجب والعجاب فيما يخص قضايا العنف والطلاق. تأجيل النقاش في المهم جعلنا ننسى الأهم وتضييع أولوياتنا في لخبطة المواضيع لنخرج مثل الشعرة من العجين.

كيف لك ان تهاجم في هاشتاغ فلان وعلان باقسي أنواع التجريح والشتم وبينك وبين نفسك أكلت مال قريب أو قطعت رحما أو هجرت زوجة.

كل قول في منصة حوار تويتير لا يعني صلاح الفرد بل قد يكون حجة عليه وليست له، لذلك لا تنساق خلف تضخيم وتشديد الحروف، أحيانا نقرأ بين السطور جهل العقول

فلا تتعاطى بعجل ولا تكن جزءا من تغريدات تلقى بالفننة فتقسم البلاد والنفوس وتقتسم من حق غير مشروع.

## مجلس الأمة رفض البصمة الوراثية ثم يأتي اليوم ويحاسب الحكومة على تزوير الجناسي!

عزة الغامدي

غالبا ما تتحمل الحكومة مسؤولية الكثير من السلبات التي تشهدها أروقة القطاعات التابعة لها، وقد يكون هذا الأمر منطقيا في ظل الإدارة المركزية التي تتمتع بها الحكومة، ولكن ما هو غير مقبول محاولة الحكومة ان تشرع قوانين تهدف من خلالها الى تسهيل عمل إدارتها والتغلب على اغلب العقيات التي تشهدها نظير عدم امتثال بعض العاملين لديها للأحكام الإدارية والأخلاقيات الوظيفية والتي تسفر في بعض الأحيان عنها جرائم متعددة كالتزوير والرشاوي والاختلاس وغيرها.

وقد يعتبر قانون البصمة الوراثية من القوانين التي تقدمت بها الحكومة قبل ثلاثة أعوام بهدف الكشف عن تزوير الجناسي وأيضا السامعة في سهولة الكشف عن الجرائم المرتكبة بيسر وسهولة الاكتفاء الأمني، إلا ان قانون البصمة الوراثية قوبل بالرفض من أطراف متعددة من المجتمع الكويتي وقد أثيرت حوله ضجة إعلامية واسعة ما عطل من تمرير هذا المشروع وقد تهمت الحكومة حينها باتهامات عديدة كزيفها في الحد من الحريات والتدخل في الخصوصيات وتحويل المواطنين الى متهمين وغيرها من الاتهامات التي طالت الحكومة والتي كانت بسبب رغبة الحكومة في كشف المزورين والجرمين لتسهيل عملها إلا انه كما ذكرنا تم رفضه وعدم تمرير المشروع من قبل مجلس الأمة وأطراف متعددة من المجتمع الكويتي.

واليوم وبعد تقادم أزمة تزوير الجناسي بما يهدد بدمره كيان الأوسر الكويتي والمجتمع بأسره نجد ان البعض يرغب في محاسبة سمو رئيس مجلس الوزراء لتعاص الحكومة عن إيجاد آلية لعلاجية هذه المشكلة.

فكيف يحاسب رئيس الوزراء على قضية مجلس الأمة هو من عطل عمل الحكومة في إيجاد حل لها ثم توجه أصابع الاتهام للحكومة بأنها مقصرة؟ وبالأخص ان تزوير الجناسي البعض منها قضايا قديمة جدا ومنهم من توفي فكيف للحكومة ان تتأكد من خلو ملف الجناسي من التزوير إذا لم تقم بمطابقة البصمة الوراثية وبالأخص ان الحكومة اليوم لا يمكنها ان تستدعي عينات عيوائية من المواطنين لتطلب منهم التدقيق على ماضيهم وسلالتهم للتأكد من بنية البعض لأبائهم فهذه عملية معقدة وصعبة للغاية.

ففي الأيام كانت هناك قضيتان تتعلقان بالجنسية الأولى هي قضية البدون ممن يدعون انتماءهم للوطن والدولة تتنكر لهذا الانتماء، والقضية الثانية هي المزدوجون والثالثة التي طفت على السطح بصورة تهدد كيان المجتمع الأ وهي المزدوجون وهي الجريمة الأخطر على الإطماق نظرا لأنها تتعلق بأسماء العائلات وانتماياتهم وبالمصاهرات وما يرتب على مثل هذه القضية من آثار قد لا يحمد عقباها إذا لم يتم تكاتف الجهود للبحث في مثل هذه القضايا وهي كما ذكرنا مسبقا ليست معنية بالحكومة وحدها لإيجاد حل لها فإذا كان المشرع لا يقوم بتمرير القوانين التي تعتقد الحكومة من خلالها بانها تقوم بتسهيل عملها فكيف لها ان تحل مثل هذه المشكلة؟ فالحكومة بحاجة لمساندة من المجلس لمعالجة مثل هذه القضايا الحساسة.

قبل ما يقرب من عشر سنوات أرادت الجالية السريلانكية في الكويت إقامة مهرجان لإحدى مناسباتها، واختارت أحد الأندية الرياضية مسرحا لاحتفالها.

الأمر كما ترون عادي جدا وليس فيه شائبة ولا عائية ولا نقیصة ولا مثلبة، فلا هو يمثل اعتداء على أحد ولا ينقص من قدر أحد ولا يسيء لأحد.

ولكن بعض سكان المنطقة التي يقع فيها النادي المرشح لأن يكون مسرح المهرجان ومحل، لهم نظرة أخرى فقد هاجسوا وهاجوا وأرغوا وأزبدوا وزلزلوا الأرض وناحوا ويلاحوا ولولوا وعللوا، رافضين إقامة هذا المهرجان، مصغرين من شأن إخواننا السريلانكيين، لأنهم جالية فقيرة تعمل في مهن متدنية كخدم في البيوت أو سائقين أو فراهشين أو في ما شابه من هذه المهن التي هي في

أدركت المنظمات الدولية مؤخرًا أهمية نمج الصحة في جميع السياسات وتطبيق مبدأ المسؤولية المشتركة عن الصحة والتسويق الاجتماعي لمفهوم «الصحة مسؤولية مشتركة» من خلال فهم غير الأطباء لدى تأثر الصحة بقرارات من خارج وزارات الصحة والتي سيكون لها الأثر الإيجابي على الصحة ومن ثم تحقق الصحة للجميع. وهذا يعني ضرورة وجود تغييرات في طريقة التفكير واتخاذ القرارات ذات العلاقة بالصحة بأسلوب علمي وأن تركز القرارات ذات العلاقة بالصحة على دراسات علمية وبحوث ودراسات جدوى وبشفافية كاملة. أما أن ينادي العالم بالمسؤولية المشتركة عن الصحة بينما تبقى القرارات المتعلقة بالشأن الصحي بعيدة عن الأسلوب العلمي واتخاذها في دقائق محدودة ودون الاستماع لأراء الشركاء وأصحاب المصالح فهو

## بلا فئاع



صالح الشايحي katebkom@gmail.com

الحقيقة من أشرف المهن وأهمها ولكن مع الأسف فالناس المتغطرسون المتعالمون لهم نظرة أخرى تحقر من هذه المهن ومتمنيها رغم أنهم لا يستغنون عنهم.

المهم أن مساعي أولئك المولولين الزارعين نحتت وتم إلغاء المهرجان وتكسرت أفئدة الإخوة السريلانكيين الذين تركوا بلادهم ميممين صوب بلادنا محسنين الظن بنا، فإذا بنا متمنون متكبرون متغطرسون، نتحقر البشر ونصفهم حسب مستواهم المالي والاقتصادي أو حسب قوة بلادهم وضعفها. فلو كان مثلا من يريد إقامة المهرجان من الأمريكيين أو الإنجليز أو أي جالية من الدول الكبرى لما تجرأ أحد أن يرسم على وجهه حتى علامة دشنة، ولكن لأن سريلانكا دولة

## ألم واصل



د. هند الشومر

## قرارات غير مدروسة تؤثر على الصحة

أمر غريب. ويجب على الجميع أن يغير طرق التفكير واتخاذ القرارات ذات العلاقة بالصحة وأن تختفي القرارات الصادمة وغير المدروسة فهي إهانة للعقل والمنطق وعودة إلى أساليب بالية اعتقد أنها يجب أن تختفي تماما من حولنا وأن تفكر في وضع الآلية التي تحفظ لجميع الأطراف أدوارهم ومسؤولياتهم

عن الصحة لأن الصحة مسؤولية مشتركة. ولأن الأطباء لم يتعودوا على أن يشاركهم أحد في كتابة الوصفة الطبية للمريض بل يئزعجون عندما يذهب المريض لطبيب آخر للاستفادة من رأي آخر للتشخيص لحالته، هذا على الرغم من أن المريض يمارس حقا من حقوقه الكاملة. وأتمنى أن تشهد السنوات القادمة ضمن رؤية كويت

فقيرة وضعيفة فإن الاستقواء على جاليتها واجب وطني مقدس! أستعيد تلك الصورة الكريهة، بعد الذي حدث في سريلانكا يوم الأحد الماضي وخلال الاحتفال بعيد الفصح من تفجيرات للكنائس والفنادق، زاد عدد ضحاياها على الثلاثمائة قتيل وأكثر من ستمائة جريح. وأرى ثمة رابطا بين الحدثين، بين إلغاء المهرجان في الكويت قبل عشر سنوات وبين حوادث التفجيرات الإرهابية، صحيح أنه ليس رابطا مباشرا، ولكن المنطلق للحدثين واحد وهو الكراهية والرفض والاستقواء، فالذين استنكروا إقامة المهرجان في الكويت كان دافعهم الكراهية والأزدراء وهو نفسه دافع الذين قاموا بالتفجيرات الأخيرة. ما دامت الكراهية بسبب الاختلاف الديني أو العرقي قائمة فسوف يستمر الإرهاب ولن يتوقف.

المستقبل 2035 أسلوبا جديدا لاتخاذ القرارات ذات العلاقة بالصحة من جهات أخرى بعد توعيتهم حول هذا الأسلوب الجديد الذي سيقوقف بلا شك العديد من القرارات الممثلة لمفاهيم الصحة بالخطأ ولكنها للأسف الشديد تتخذ في ظروف غير صحية. وهناك العديد من مجالس إدارات هيئات مستقلة تضم ممثلين عن قيادات وزارة الصحة بهدف نمج الصحة في سياسات تلك الجهات ولكنها على الواقع تكون مجاملات في اختيار مجالس الإدارات وغيابا كاملا عن تمثيل الكفاءات بها فتكون النتيجة على حساب الصحة وقرارات من غير التخصصيص وتزداد بذلك الأعباء على الصحة وعلى المجتمع بأكمله بدلا من الاستفادة منها. فلنعد النظر في قراراتنا ونبتعد عن المجاملات أو المصالح بها حتى نستطيع تحقيق رؤية الكويت 2035.

## الحرف 29



ذهار الرشيدى

waha2waha2waha@hotmail.com

## القوة الشرائية للاستجواب

الإحصائية تقول انه منذ بداية العمل بالدستور 1963 حتى 1999 تم تقديم 19 استجوابا، أي بمعدل استجواب واحد كل عامين.

وأما منذ 2000 وحتى 2019، فقد تم تقديم 78 استجوابا، بمعدل 4 استجوابات كل عام.

وحقيقة الأمر تنامي الاستجوابات كجزء من الحراك السياسي وارتفاعها إلى 8 أضعاف معدلها ما قبل 1999 طبيعي جدا بل انه ربما يكون مقارنة بحجم القضايا المثارة أو التي تجب إثارتها أمرا مقبولا.

المهم أن ننسبته انه وبإعادة قراءة تاريخية بسيطة إلى أن الاستجوابات قبل 1999 تختلف من حيث القيمة السياسية والتأثير والهدف عن استجوابات ال 2000، وحتى لا ندخل في تفسير سياسي طويل عريض فسد يفضي البعض، فإنه وباختصار شديد الاستجوابات تماما مثل العملة الملية، فالدينار قبل 1999 كانت له قيمة وقوة شرائية أعلى وبكثير من القوة الشرائية له اليوم.

دينار الأمس بأربعة دنانير من دنانير اليوم، كذلك الاستجوابات، الاستجواب الواحد بالأمس في الفترة حتى 99 يساوي اليوم أربعة من استجوابات اليوم، وليس في الأمر انقاص من الاستجوابات اليوم، ولكنه الواقع، فالاستجوابات فقدت شيئا من بريقها والقها وقيمتها السياسية مع مرور الوقت، فبعد أن كان مجرد الحديث عن استجواب ما سيقدم لوزير ما «يعفس الدنيا» سياسيا، أصبح اليوم يُنظر للاستجواب على انه مجرد سؤال مُغلَّظ يمكن عبوره بسهولة حكوميا.

فالاستجوابات اليوم مهما تعددت تبقى في أطرها الديموقراطية الدستورية ولاي نائب لا ينازعه عليه أحد. يبقى الحكم على أهداف ونتائج كل استجواب على حدة.

والقول بأن تدافع الاستجوابات قد يؤدي إلى حل المجلس هو حديث يربط بقريئة غير ثابتة، فمجلس الأمة يمكن أن يُحل دون وجود استجواب واحد.

## برودكاست



م. أحمد عمر بالnehmer

## وهم الحب

أؤمن به بلا شك وعلى كثر ما أنا مصدق به إلا أنني على يقين بأنه وهم لأنه وهن وضعيف عندما يأتي من طرف واحد لا شريك معه. قال القصصي «مذاق الحب من طرف واحد مذاق عجيب، حلوا، مر، مدمر، منعش، كل التناقضات في شعور واحد، لا تستطيع أن تبقى، ولا تستطيع أن ترحل، لا تستطيع أن تنسى، ولا تريد أن تننكر، لا تريد أن تقرض نفسك، وتعجز عن إنكار ما في نفسك.»

نسمع ونحسى وأماننا تلك الحكايات والقصص المحزنة التي يصل صاحبها على تجربته لذلك الأمر، لا هو استقبال كلماتك «الطرف الآخر» ولا هو الذي يجاب مع نظراتك التي لا يمكن الشك في حجم المشاعر التي جاءت على ظهرها. سيسعد بلا شك فقد حظي بالاهتمام الذي لا يستحقه، لم فهو يملك من الوقت الكثير ومن الفراغ أكثر وأكثر.

لم لا؟ فسيكون لديه الكثير ليحكى ويقصه لأصحابه «أصحاب السوء» يظهر فيه بشكل النجم الذي رغبت فيه جميع الفتيات. أما أنت فما زالت تعشقين في كسب تأييد نيايبي وشعبي كاف بضمن للحكومة تنفيذ الاتفاقية مع الصين بكامل التزاماتها فال فشل في هذا سيدفع بالحكومة لغض النظر عن تزوير الجنسية ومقتراح القانون المشؤوم مقابل تمرير اتفاقيتها الغاية في الأممية، يبقى أن على كل القوى الوطنية المخلصة الضغط على نوابها للحفاظ على الهوية الوطنية من الخطر الذي تتعرض له وتوعية الرأي العام به وبأهمية دعم الاتفاقية الصينية.

## جرس



نسامي الخوافي

## أبي أنتشيب! ولكن!

«تنظيف» لبشرتي «السمراء وإزالة كل» الرواسب «التي لازمتني طوال عملي فحان الوقت لكي ترجع ناصعة كسابق «عهدها»، والذي ترددت فيه هو عملية تجميل «الأنفي»، فأردت أن أخفف «حجمة» ليبدو كسلة «سيف»،

وقررت أيضا أن أجلس كل صباح وقت الضحى فسي «كافيه» من الكافيهات المنتشرة في الكويت كانتشار الجراد عندما يفتس من «بيضه»، وبعد تفكير «عميق» لغيت الخطة الخمسية لأنها «فاشلة» لأنها لم تكن نتيجة دراسة

## الزاوية



د.علي عبدالرحمن الحويل

## تهديد الهوية الوطنية

الأمة عما يصل إلى 400 ألف مستفيد من التزوير، أدى انصراف النواب عن المطالب الشعبي كانه لا يعنيهم إلى فشل اقتراح بتشكيل لجنة برلمانية لدراسة حالات التزوير في الهوية الوطنية فلم يحظ إلا بثمانية أصوات عند تقديمه ثم ارتفع العدد إلى 12 صوتا! قبل هذين الحدثين الجليلين بنحو 4 شهور تسيدت معاناة أكثر من 420 ألف مواطن من تبعات ديونهم الاستهلاكية المشهد السياسي فقد شغل الدينون في محاولات متصلة للدفع بالحكومة

